

Distr.: General
1 March 2022
Arabic
Original: English



الدورة السابعة والسبعون

البند 102 من القائمة الأولية*

خطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط

المؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - عملاً بمقرر الجمعية العامة 546/73، الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام أن يعقد دورات سنوية للمؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، ومقرر المؤتمر بشأن مواعيد دورته الثانية (A/CONF.236/DEC.5)، عُقدت الدورة الثانية للمؤتمر في الفترة من 29 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 3 كانون الأول/ديسمبر 2021 في مقر الأمم المتحدة. وطلبت الجمعية، في مقررها 546/73، أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم إليها تقريراً سنوياً عما يستجد من تطورات في هذا الصدد. ويُقدّم هذا التقرير تلبيةً لذلك الطلب.

2 - وعملاً بالمقرر 546/73، أرسل الأمين العام مذكرات شفوية إلى الدول المشاركة في المؤتمر⁽¹⁾، يدعوها فيها إلى المشاركة في الدورة الثانية. وأُرسلت أيضاً دعوات إلى الدول الثلاث المشاركة في تقديم القرار بشأن الشرق الأوسط الذي اتخذته مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض

* A/77/50.

(1) الأردن، وإسرائيل، والإمارات العربية المتحدة، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، والبحرين، وتونس، والجزائر، وجزر القمر، والجمهورية العربية السورية، وجيبوتي، والسودان، والصومال، والعراق، وعمان، وقطر، والكويت، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، وموريتانيا، واليمن، ودولة فلسطين (انظر تقرير المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن تطبيق ضمانات الوكالة في الشرق الأوسط (GOV/2018/38-GC(62)/6)).



الرجاء إعادة استعمال الورق

170322 070322 22-03009 (A)



المعاهدة وتمديدتها عام 1995⁽²⁾، وإلى الدولتين الأخريين الحائزتين للأسلحة النووية⁽³⁾، والمنظمات الدولية ذات الصلة، لحضور المؤتمر بصفة مراقب⁽⁴⁾.

3 - وعقد الرئيس المعين، الممثل الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة، منصور العتيبي، عدة مشاورات غير رسمية قبل الدورة الثانية لمناقشة مختلف المسائل المتصلة بالأعمال التحضيرية للدورة، بما في ذلك جدول الأعمال وبرنامج العمل والنظام الداخلي، فضلا عن النهج لمعالجة المسائل الموضوعية، بما في ذلك المناقشة المواضيعية. وعُقدت المشاورات غير الرسمية في 31 آب/أغسطس و 19 تشرين الأول/أكتوبر و 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

ثانيا - وقائع المؤتمر ونتائجه

4 - في 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، افتتح الدورة الثانية للمؤتمر صدقي العموش (الأردن) بالنيابة عن رئاسة الدورة الأولى للمؤتمر. ووفقا للمقرر الذي اتُخذ في الدورة الأولى بشأن التناوب على رئاسة المؤتمر (A/CONF.236/DEC.4)، أيد المؤتمر بالتركية تعيين الكويت رئيسة للدورة الثانية للمؤتمر ودعا منصور العتيبي (الكويت) إلى تولي رئاسة المؤتمر. وأدلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين، عبد الله شهيد (ملديف)، ببيانين في افتتاح الجلسة. ونظرا للقيود المتعلقة بمرض فيروس كورونا (كوفيد-19) المفروضة على الحضور الشخصي في هذه المناسبات في مقر الأمم المتحدة، اتُفق على بث الجلستين الافتتاحية والختامية مباشرة على التلفزيون الشبكي للأمم المتحدة للسماح للدول الأعضاء الأخرى والمنظمات الدولية ذات الصلة وكيانات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بمراقبة أعمال المؤتمر.

5 - وبعد الجلسة الافتتاحية، عُقدت مناقشة عامة أدلت خلالها الدول المشاركة والدول التي لها مركز المراقب، فضلا عن المنظمات الدولية، ببيانات. وركزت المناقشة المواضيعية التي تلت ذلك على قائمة من المسائل الرئيسية المتصلة بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط على أساس ورقة غير رسمية قدمها الرئيس. وشملت المسائل المبادئ والأهداف؛ والالتزامات الأساسية المتعلقة بالأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية، بما في ذلك التحقق؛ والشفافية والأمن من خلال تنفيذ المعاهدة؛ وتعريف التوضيحات والمشاورات والتعاون؛ والاستخدامات السلمية والتعاون الدولي؛ والترتيبات المؤسسية وبدء النفاذ وتسوية المنازعات؛ والبروتوكولات، بما في ذلك الضمانات الأمنية؛ والمسائل الأخرى ذات الصلة.

6 - واتفق المؤتمر على إدراج موجز للمناقشة المواضيعية يعكس المواقف والآراء التي قدمتها الدول المشاركة بشأن تلك المسائل الرئيسية في تقريره النهائي (A/CONF.236/2021/4) كأساس لمواصلة المداولات، بما في ذلك خلال فترة ما بين الدورات.

(2) الاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية.

(3) الصين وفرنسا.

(4) الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ووحدة دعم تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية.

- 7 - وقرر المؤتمر إنشاء لجنة عاملة، مفتوحة أمام جميع أعضاء المؤتمر، لمواصلة المداولات خلال الفترة الفاصلة بين الدورات السنوية للمؤتمر بشأن المسائل المتصلة بولاية المؤتمر، على النحو الوارد في مقرر الجمعية العامة 546/73، على أساس نتائج كل دورة سنوية للمؤتمر (A/CONF.236/2021/DEC.3).
- 8 - واعتمد المؤتمر، بعد مشاوره مكثفة، نظامه الداخلي (A/CONF.236/2021/3). وتقرر أن تُعقد الدورة الثالثة للمؤتمر في الفترة من 14 إلى 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 في مقر الأمم المتحدة.
- 9 - وتلقى المؤتمر ورقات عمل من الاتحاد الروسي والجمهورية العربية السورية ومصر. وقدمت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ورقة معلومات أساسية⁽⁵⁾.

ثالثاً - ملاحظات

- 10 - يرحب الأمين العام بالخطوات الإيجابية التي اتخذتها الدول المشاركة تحت الرئاسة الكويتية للحفاظ على زخم العملية ومواصلة إحراز تقدم نحو تحقيق هدف إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، على النحو الذي كلفت به الجمعية العامة في مقررها 546/73. ومن شأن تحقيق هذا الهدف أن يعزز بشكل كبير السلام والأمن الإقليميين والدوليين.
- 11 - ويعتقد الأمين العام أن عملية المؤتمر هذه توفر فرصة ثمينة وإطاراً مفيداً للدول في الشرق الأوسط ولأصحاب المصلحة الآخرين للدخول في حوار جاد وبنّاء الطمأنينة وبناء الثقة في جهد مشترك لمعالجة جميع القضايا ذات الأهمية فيما يتعلق بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في المنطقة.
- 12 - ويشيد الأمين العام بالنهج البناء والشفاف والشامل الذي اعتمده الرؤساء المتعاقبون والدول التي شاركت في المؤتمر فيما يتعلق بعملية المؤتمر. ويواصل الأمين العام دعوة جميع الدول في الشرق الأوسط إلى المشاركة في هذه العملية الهامة والإسهام فيها، ويشجع المجتمع الدولي، بما في ذلك المجتمع المدني، على مواصلة تقديم دعمه للعملية.
- 13 - والأمين العام ملتزم التزاماً تاماً بتنفيذ الولاية المنوطة به في مقرر الجمعية العامة 546/73، ويؤكد من جديد أن إنشاء هذه المنطقة في الشرق الأوسط سيكون ذا قيمة كبيرة لجهود نزع السلاح وعدم الانتشار على الصعيد الدولي، وللسلام والأمن، وكذلك للتنمية الاجتماعية - الاقتصادية، في الشرق الأوسط.

(5) متاحة على الرابط الشبكي التالي: https://meetings.unoda.org/section/me-nwmdfz-2021_documents_16152/.